

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3379 \$ 1 (سورة المزمل 73) \$ 1 .

قوله تعالى : يا ايها المزمل اية 1 .

19010 حدثنا ابن وكيع ، حدثنا زيد بن الحباب ، وحدثنا ابن حميد ، حدثنا مهران قالا جميعا واللفظ لابن وكيع عن موسى بن عبيدة ، حدثنا محمد بن طلحة عن ابي سلمة عن عائشة قالت : كنت اجعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيراً يصلي عليه من الليل ، فتسامع الناس به فاجتمعوا فخرج كالمغضب وكان بهم رحيماً فخشي ان يكتب عليهم قيام الليل فقال : ' يا ايها الناس كلفوا من الاعمال ما تطيقون ، فان الله لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ، وخير العمال ما ديم عليه ونزل القرآن يا ايها المزمل قم الليل الا قليلاً نصفه او انقص منه قليلاً او زد عليه حتى كان الرجل يربط الحبل ويتعلق فمكثوا بذلك ثمانية اشهر ، فرأى الله ما يبتغون من رضوانه فرحمهم فردهم الى الفريضة وترك قيام الليل . .

19011 حدثنا ابو زرعة ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال : فقلت ، يعني لعائشة اخبرينا عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتفخت اقدامهم وحبس اخرها في السماء عشر شهراً ثم نزل . .

19012 حدثنا ابي ، حدثنا عمرو بن رافع ، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد هو ابن جبير قال : لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها المزمل قال : مكث النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الحال عشر سنين يقوم الليل ما امره وكانت طائفة من اصحابه يقومون معه ، فانزل الله عليه بعد عشر سنين : ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك الى قوله : واقيموا الصلاة فخفف الله تعالى عنهم بعد عشر سنين .